

على التابوت وجاهده للامير ليصل عليته في سبيل المؤمنين بالرسالة
فجاهده وصاوا عليه فقال اذ فوه بالفرادة فذفوه عند الشيخ
الله بالخوشا في تجاه وجهه الامام الساعي رضي الله عنهما في شهر رجب
سنة ست وعشرين وسبعماية رضي الله تعالى عنه

ومهم الشيخ علي بن الحسين رضي الله عنه

كان من اكار العلماء العاملين والمساجح المبكين وكانت مشكلا
المسائل ومعضلا لها ترسل اليه من الحجاز والشام واليمن وغيرها
فيحل مشكلا لها بعبارة سهلة وكانت العمل لهم تدعى له وكان
مقيما ببلد نبتت بنوا الحانكاة السرياقوسية والحانق
تقصد من سايرا لاظهاره وكان اذا جاء الى مصر تدفق عليه
الحاق يتبركون به وقد اجتمع به مرات عند شيخنا شيخ الامام
زكريا وفي المدرسة الكاملة مرات وحصل لي منه في ط
وجدت بركتي في نفسي الي وقد هدانا واستعني حديث عادية
رضي الله عنها فبملى رضي الله سبحانه الناس الى اخوه وقال لي
احفظ هذا الحديث فانك سوف تنتسلي بالناس وكان يجتمع
عليه الصلاة والسلام وذلك اذ لم يزل علي ولا يته فان الحضر
لا يجتمع الامس حفت له فدمر لولاية المدينة وسمعتة يقول
وهو بالمدرسة الكاملة لا يجتمع الحضر بشخص لان جمعت فيه
ثلاث خصال فان لم يجتمع فيه فلا يجتمع به قط ولو كان على عبادة
الملائكة الحضية الاولى ان يكون العبد على سنة في ساير
احواله الثانية ان لا يكون له حرص على الدنيا الثالثة ان
يكون سلم الصدر لاهل الاعمال لاغل ولا حقد غش ولا حسد
وحكي لي عن الشيخ عبد الله البصري احد رجال رسالة الفسار

ان كان يجتمع الحضر عليه السلام فان الحضر لا يجتمع باحد لاعلى وجه
التعليم له فانه عن علم العلم لما معه من العلم الذي وقد بلغني
ان الشيخ عبد الرزاق الترابي احد تلامذته جمع مناقبه نظما ونثرا
فمن اراد الزيادة على ما ذكرناه فعليه بذلك الكتاب توفي يوم
سنة سبعة عشر وسبعماية وقد دفن ببلد وضريحه مظاهر وهذا
من نظره رضي الله تعالى عنه

- ومالي لا اروح على خطاي • وقد بارزت جبار السما
- فوات كتابه وعصيت سرا اعظم بليتي ولشوم راي
- بلاي لا يقابسه سلا • وافاني تدل على شقاي
- في اذلي اذ لما قال ربي • الي النيران سوقوا اذا المر
- هذا اكان بعصيتي مزارا • وزرع الله من اوليائي
- تصنع للعباد ولم يردي • وكان يرئد بالمعنى سواي

الي ان قال في اخرها
• فيا ربي عبيد مستجير • بروم العفون رب السما
• حمير مشكين خفيين • ببيتيت اقام على الربا
• على باسمه في الناس يعرف • وما يدرك اسمه حال ابتدا
• فائسه اذا امسى وحيدا • رهين الرمن في الحد البلا
رضي الله تبارك وتعالى عنه

ومهم الشيخ علي بن جمال السدي رضي الله عنه

احل اصحاب سيدي ابوالعباس الغري كان من الرجال المعدودة
في الشدايد وكان صاحب ممة تكاد يقبل نفسه في فضا كل حجة
الفقره وجمع هو وسيدي ابوالعباس الغري وسيدي محمد بن علي
وسيدي محمد المنيه وسيدي ابوبكر الحديدي وسيدي محمد